

النهاية في غريب الأثر

- { دَفَف } ... في حديث لُحُوم الْأَضَاحِي [إِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهَا مِنْ أَجْلِ الدَّافَّةِ الَّتِي دَفَّتْ] الدَّافَّةُ : الْقَوْمُ يَسِيرُونَ جَمَاعَةً سَيِّئَرًا لَيْسَ بِالشَّدِيدِ . يُقَالُ : هُمْ يَدْفُونَ دَفِيْفًا . وَالدَّافَّةُ : قَوْمٌ مِنَ الْأَعْرَابِ يَرِدُونَ الْمِصْرَ يُرِيدُ أَنَّهُمْ قَوْمٌ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ عِنْدَ الْأَضْحَى فَذَهَبَ عَنْهُمْ عَنِ ادِّخَارِ لُحُومِ الْأَضَاحِي لِيُفْرَّ قَوْهَا وَيَتَصَدَّقُوا بِهَا فَيَنْتَفِعَ أُولَئِكَ الْقَادِمُونَ بِهَا .
- (ه) وَمِنْ حَدِيثِ عُمَرَ [قَالَ لِمَالِكِ بْنِ أَوْسٍ : دَفَّتْ عَلَيْنَا مِنْ قَوْمِكِ دَافَّةٌ] .
- (ه) وَحَدِيثِ سَالِمٍ [إِنَّهُ كَانَ يَلِي مَدَقَةَ عُمَرَ فَإِذَا دَفَّتْ دَافَّةٌ مِنَ الْأَعْرَابِ وَجَّهَهَا فِيهِمْ] .
- (ه) وَحَدِيثِ الْأَحْنَفِ [قَالَ لِمَعَاوِيَةَ : لَوْ لَا عَزْمَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لَأَخْبَرْتُهِ أَنَّ دَافَّةً دَفَّتْ] .
- (ه) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [إِنْ فِي الْجَنَّةِ لَنَجَائِبَ تَدْفُ بِرَكَابِهَا] أَيْ تَسِيرُ بِهِمْ سَيِّئَرًا لَيِّنًا .
- (س) وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ [طَفِقَ الْقَوْمُ يَدْفُونَ حَوْلَهُ] . (ه) وَفِيهِ [كُلُّ مَا دَفَّ وَلَا تَأْكُلُ مَا صَفَّ] أَيْ كُلُّ مَا حَرَّكَ جَنَاحِيهِ فِي الطَّيَرَانِ كَالْحَمَامِ وَنَحْوِهِ وَلَا تَأْكُلْ مَا صَفَّ جَنَاحِيهِ كَالذُّسُورِ وَالصُّقُورِ .
- وَفِيهِ [لَعَلَّهُ يَكُونُ أَوْ قَرَّ دَفَّ رَحْلُهُ ذَهَابًا وَوَرَقًا] دَفَّ الرَّحْلِ : جَانِبُهُ كُورُ الْبَعِيرِ وَهُوَ سَرَجُهُ .
- وَفِيهِ [فَاصْلٌ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ الصَّوْتُ وَالْدَّفُّ] هُوَ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ مَعْرُوفٌ وَالْمُرَادُ بِهِ إِعْلَانُ النِّكَاحِ .
- (ه) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ [أَنَّهُ دَافَّ أَبَا جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ] أَيْ أَجْهَزَ عَلَيْهِ وَحَرَّرَ رَحْلَهُ . يُقَالُ : دَافَفْتُ عَلَى الْأَسِيرِ وَدَافَيْتُهُ وَدَفَّفْتُهِ عَلَيْهِ . وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى [أَقْعَصَ ابْنُ دَا عَفْرَاءَ أَبَا جَهْلٍ وَدَفَّفَ عَلَيْهِ ابْنُ مَسْعُودٍ] وَيُرْوَى بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ بِمَعْنَاهُ .
- (ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ خَالِدٍ [أَنَّهُ أَسَرَ مِنْ بَنِي جَذِيمَةَ قَوْمًا فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ نَادَى مُنَادِيَهُ : مَنْ كَانَ مَعَهُ أَسِيرٌ فَلْيُدْ دَافً] أَيْ يَقْتُلْهُ . وَرُويَ بِالتَّخْفِيفِ بِمَعْنَاهُ مِنْ دَافَيْتُ عَلَيْهِ .
- (ه) وَفِيهِ [إِنَّ خُبَيْبًا قَالَ وَهُوَ أَسِيرٌ بِمَكَّةَ : ابْغُونِي حَدِيدَةً أَسْتَطِيبُ بِهَا]

فَأُعْطِيَ مُوسَى فَاسْتَدَفَّ بِهَا [اِي حَلَقَ عَازَتَهُ وَاسْتَأْصَلَ حَلْقَهَا وَهُوَ مِنْ دَفَعْتُ
على الأسير